بسم الله الرحمن الرحيم

# الغُرَابُ وَالثُّعْبَانُ الشِّرِّير

إعداد : لجنة التأليف والترجمة

ألصق صورة الغلاف

مكتبة العبيكان

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤١٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
مكتبة العبيكان. لجنة التأليف والترجمة (الرياض)
الغراب والثعبان الشرير. - الرياض.
... ص؛ ... سم ؛ (سلسلة قصص للتلوين؛ ٢)
ردمك ٩ ـ ١٩٢ ـ ٢٠ ـ ٩٩٦٠.
١ ـ قصص الأطفال ٢ ـ تعليم الأطفال أ ـ العنوان ب السلسلة
ديوي ٠٩٥٣١، ٨١٣ ١٦/١٧٨٠

ردمك ٩ ـ ١٩٢ ـ ٢٠ ـ ٩٩٦٠. رقم الإيداع: ١٦/١٧٨٠

الطبعة الأولى
١٤١٦هـ/١٩٩٦م
حقوق الطبع محفوظة

الناشر
مكتبة العبيكان
الرياض ـ العليا ـ طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة
ص. ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥
هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

بَنَى الغُرابُ عُشَّهُ فوقَ شجرةٍ كبيرةٍ عندَ أطرافِ الغـابةِ القريبـةِ مِنَ المدينـةِ. وقدِ اختارَ الغُـرابُ هذَا المكـانَ ليكونَ قـريبًا مِنْ أسواقِ المـدينةِ، حيثُ يجـدُ الطعامَ الكثيـرَ والرِّزقَ الـوَفيـرَ مِنْ بقـايَا الخضـرِ والأطعمةِ التي يمتلئ بهَا السوقُ كلَّ يومٍ.

ألصق الصورة هنا

ومنْ فوقِ شجـرتهِ كانَ الغـرابُ، طوالَ النهـارِ، يـراقبُ حـركـةَ النـاسِ في البَيْعِ والشِّراءِ، ومنْ وقتٍ لآخـرَ يتحيَّنُ الفرصةَ لالتقاطِ بعضِ الطَّعـامِ منْ فوقِ العَـرَباتِ الصغيـرةِ التِي يتغـافَلُ عنْهَا أصحـابُهَـا، ويعودُ بهَا سريعًا إلَى صغارِه الجائعينَ.

ألصق الصورة هنا

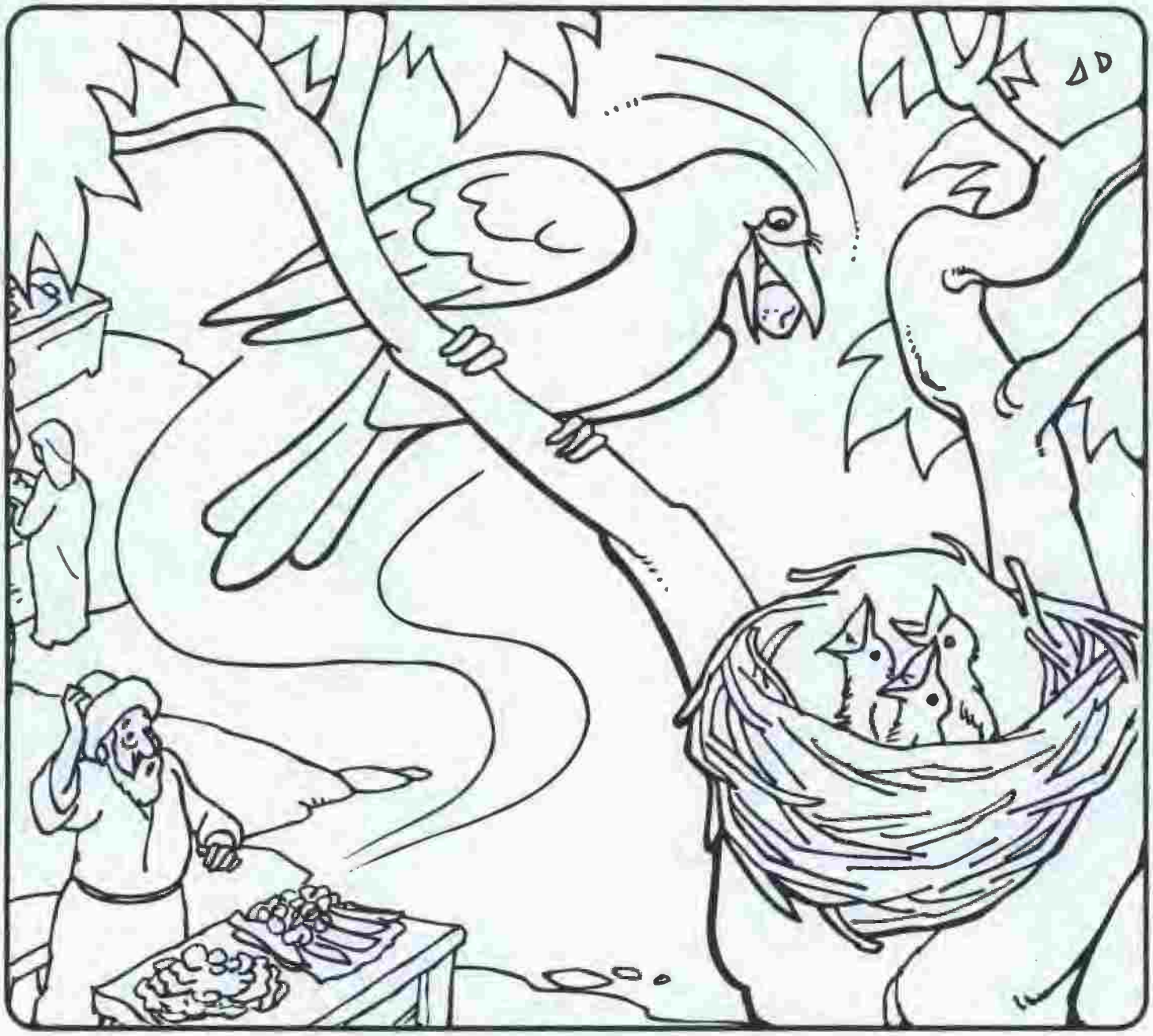

ألصق الصورة هنا

وعندَ الغـروبِ ينفَضُّ السـوقُ، ويروحُ البائعـونَ والمشترُونَ، فيهبِطُ الغُـرابُ منْ فوقِ شجرتِهِ إلى الرزقِ الوفيرِ، يتخيَّرُ منْ بينِهِ مـا يشتهِي دونَ خوفٍ، فحتَّى القططُ والكـلابُ التي كانَ يخـافُهَـا صارتْ بينَـهُ وبينَهَا صداقةٌ مِنْ كثرةِ التَّعَوُّدِ.

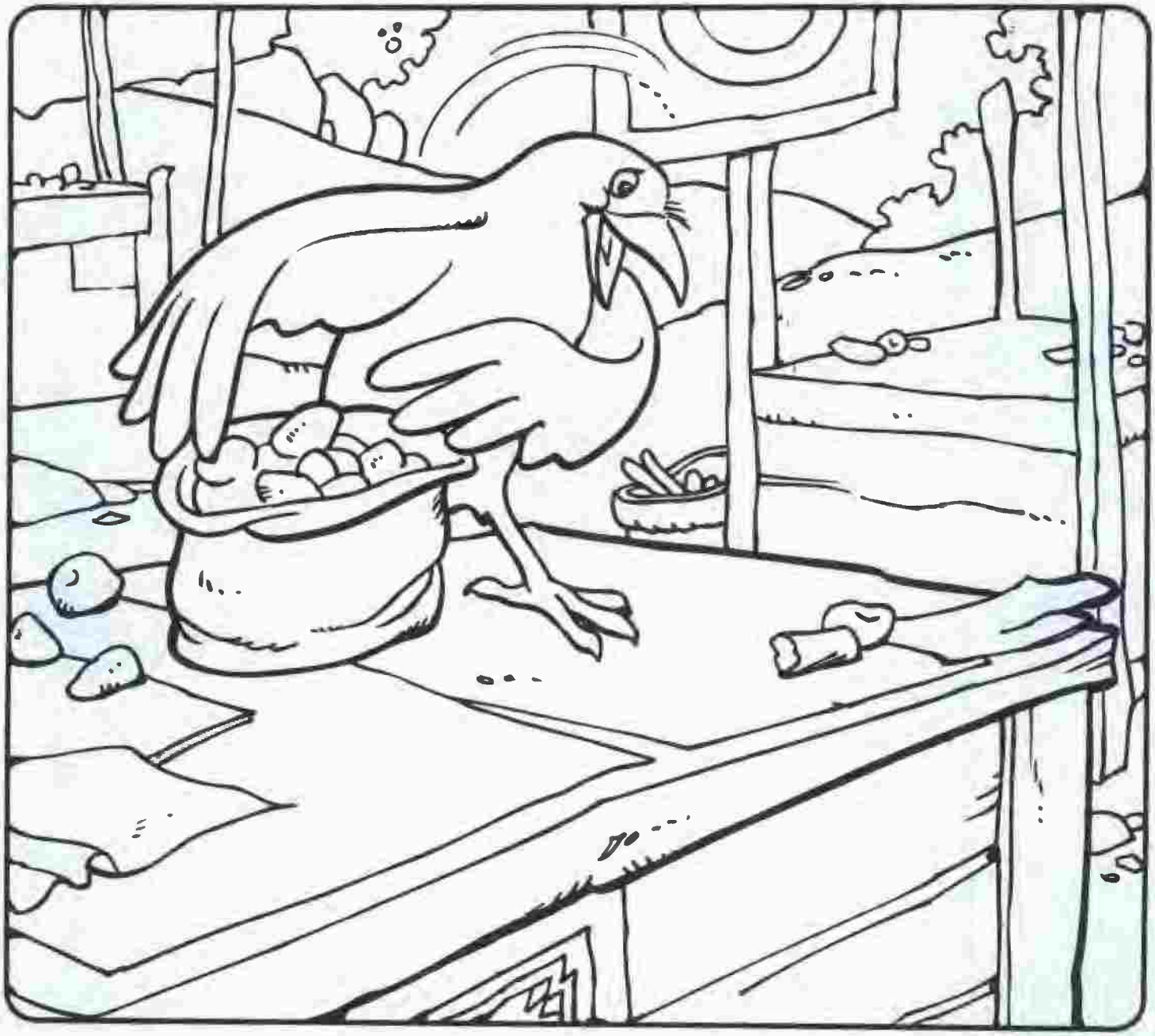

ألصق الصورة هنا

عاشَ الغرابُ سنينَ علَى هذهِ الحالِ، حتَّى حَدَثَ مَا ليسَ في الحُسبانِ، فذاتَ مساءٍ فُوجِئَ بثعبانٍ أسودَ كبيرٍ يزحَفُ ناحيةَ شجرتِهِ حتَّى استقرَّ في أحدِ الفجَواتِ في جِذعِهَا. خافَ الغرابُ مِن الثعبانِ الأسودِ.. ولكنْ ماذَا يفعلُ؟!

ألصق الصورة هنا

في اليومِ التَّالِي ظلَّ الغرابُ بجوارِ صغارِهِ خوفًا عليهِمْ منَ الثعبانِ، ولكنه اضطُرَّ إلَى تركِهِمْ والنزولِ إلَى السُّوقِ لإحضارِ الطعامِ لهمْ، وفِي ذلك الوقتِ كانَ الزِّحامُ شديدًا، ولَمْ يكُنْ سهلاً عَلَيهِ الحصولُ عَلَى الطعامِ بسرعةٍ.

أحضَرَ الغرابُ الطعامَ وعادَ بأقصَى سرعةٍ إلى صِغارِه، ولكنَّه لمْ يجدْهُم فِي العُشِّ. طارَ عقلُ الغرابِ، وجلسَ فوقَ غُصْنِهِ يبكِي؛ لقدْ أكلَ الثُّعبانُ صغارَهُ، وظلَّ الغرابُ يصرخُ حتَّى تجمَّعَ حولَهُ كلُّ الطُّيورِ يواسُونَهُ على فَقْدِ صغارِه.

ألصق الصورة هنا

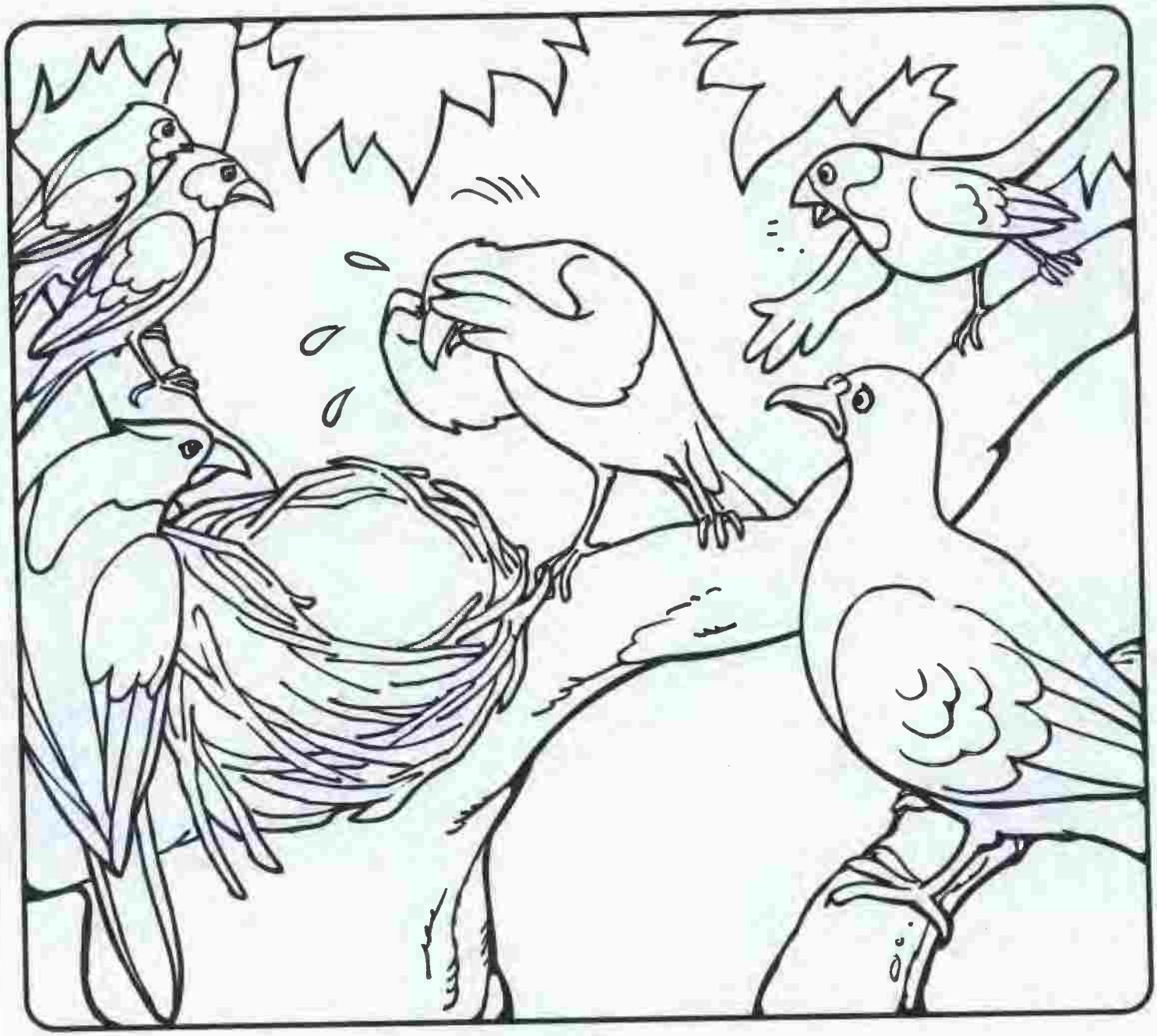

هَـدَأَ الغـرابُ بعـضَ الشيءِ، وجلسَ يفكِّـرُ في حيلةٍ لـلانتقامِ مِن الثعبـانِ، ثمَّ قـالَ: «سوفَ أنتظـرُ حتى يـدخلَ الليلُ، وينـامَ الثعبـانُ فأطيـرُ إليـهِ وأنقـرُ عينيْـهِ فأفقأهُمَـا حتَّى يصيـرَ أعمَى، ويصبحَ فريسةً سهلةً لأيِّ حيوانٍ مفترسٍ».

ألصق الصورة هنا

قالَ العصفـورُ: «لا يا غـرابُ، لا تفعلْ ذلكَ، فالثعبانُ قويٌّ شـريرٌ، وسوفَ يتنبَّهُ لكَ ويلتفُّ عليكَ ويلـدغُكَ، فتمـوتُ مثلَ أولادِكَ، والـرَّأْيُ عِنـدِي أن تتـركَ لـهُ هـذِهِ الشجرةَ وتبـنِي عُشَّكَ علَى شجـرةٍ أخرَى لتعيشَ في سَلامٍ وأمانٍ بعيدًا عنهُ».

ألصق الصورة هنا

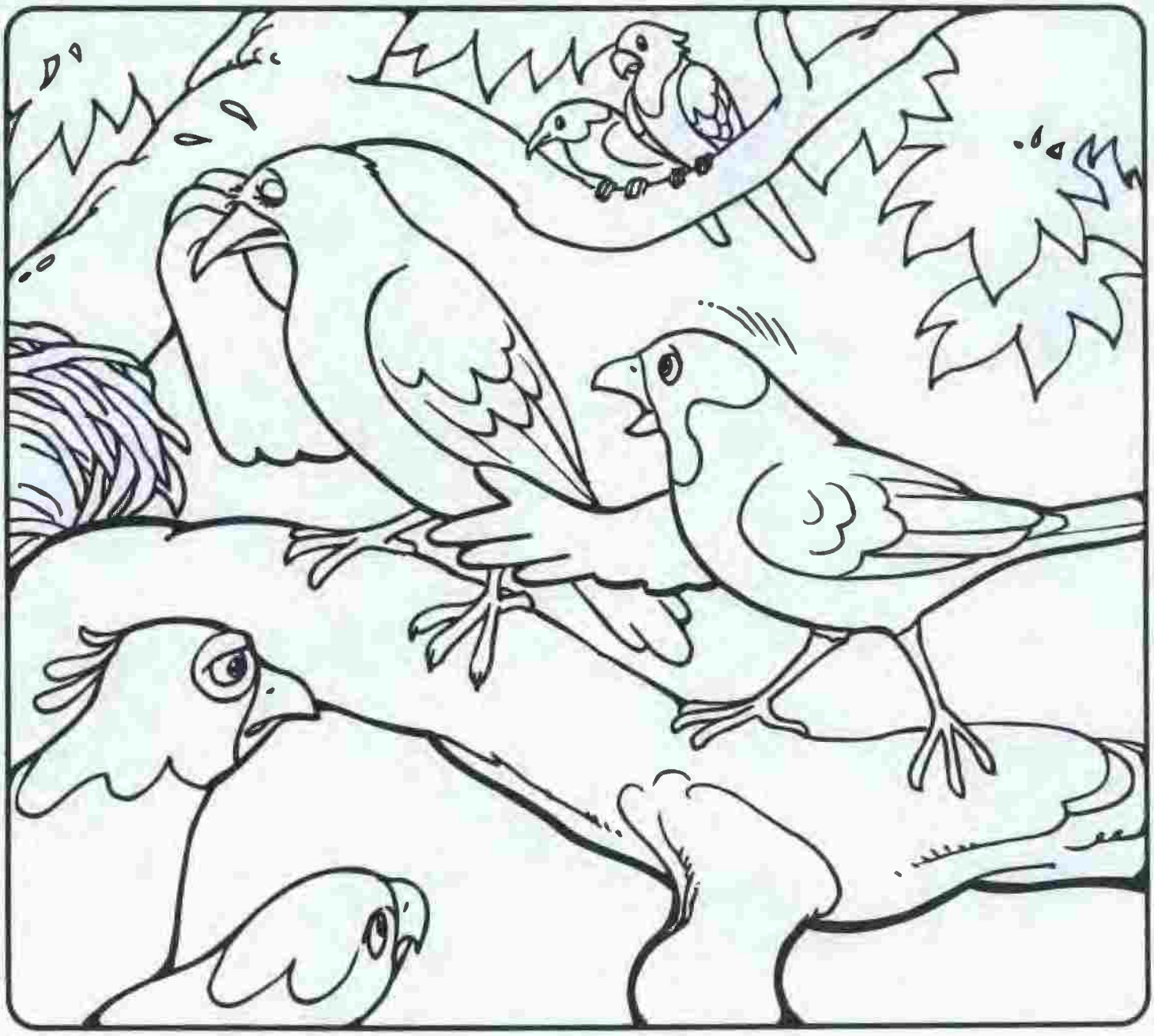

صَـرَخَ الغـرابُ : «لا لَـنْ أَتـرُكَ هـذِهِ الشجرةَ إنَّهـا وطنِي ، وسوفَ أدافِـعُ عنهُ ، وأهـزمُ هذَا الثعبـانَ حتَّى لَـوْ كلَّفَنِي ذلكَ حياتِي» . قالَ الغـرابُ ذلكَ ، ثُمَّ طارَ إلَى صـديقِـه ابنِ عِرسٍ ، وحَكَى لَـهُ كُلَّ مَـا حَدَثَ ، وطَلَبَ مِنهُ الرَّأْيَ والمَشُورةَ .

ألصق الصورة هنا

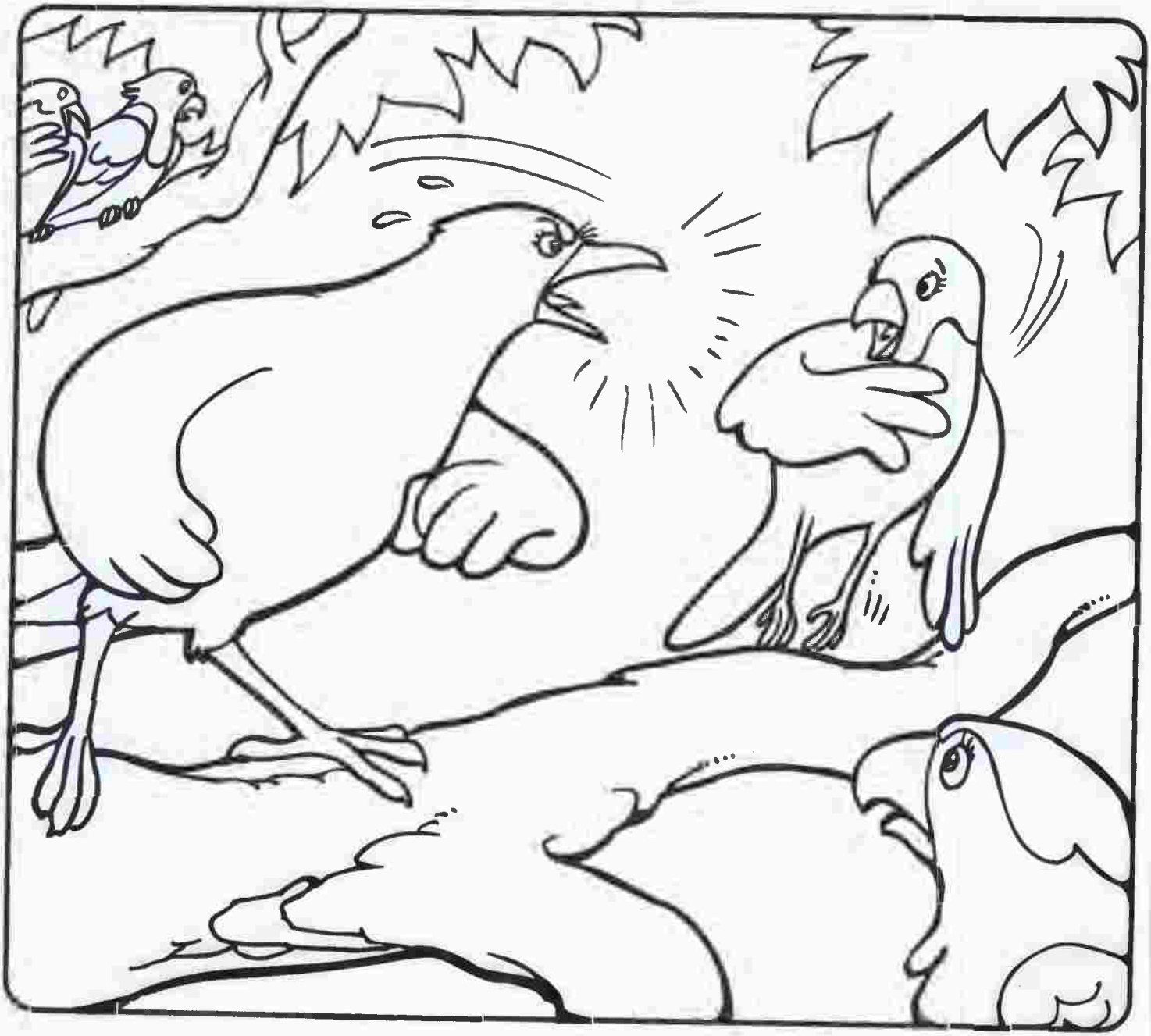

ألصق الصورة هنا

حزنَ ابنُ عِـرسٍ كثيرًا، وجَلَسَ يفكِّرُ في حيلةٍ لـلانتقامِ منَ الثعبـانِ، دونَ أن ينالَ الغـرابَ أيَّ أذى. بعدَ تفكيـرٍ انتفضَ ابنُ عِرسٍ صائحًا: «وجدتُها يا غرابُ، سوفَ نعـاقِبُ الثعبانَ معـاقبـةً شديـدةً، ولكنْ عليكَ تنفيذ هذِه الخُطَّةِ بحرصٍ شديدٍ».

بدأَ الغـرابُ تنفيذَ الخطـةِ، فوقـفَ فوقَ غصنِهِ يـراقبُ المارَّةَ، وخصوصًـا النساءَ اللاتي يرتدينَ حليًّـا، حتى ظهرتْ له فتاةٌ بصحبـةِ أبيهَا وأَخَـوَيْهَا، وكلمحِ البصـرِ انقضَّ الغرابُ علَى عنقِ الفتـاةِ فَاختطفَ عقدَهَا وطارَ بِهِ فِي الفضاءِ.

ألصق الصورة هنا

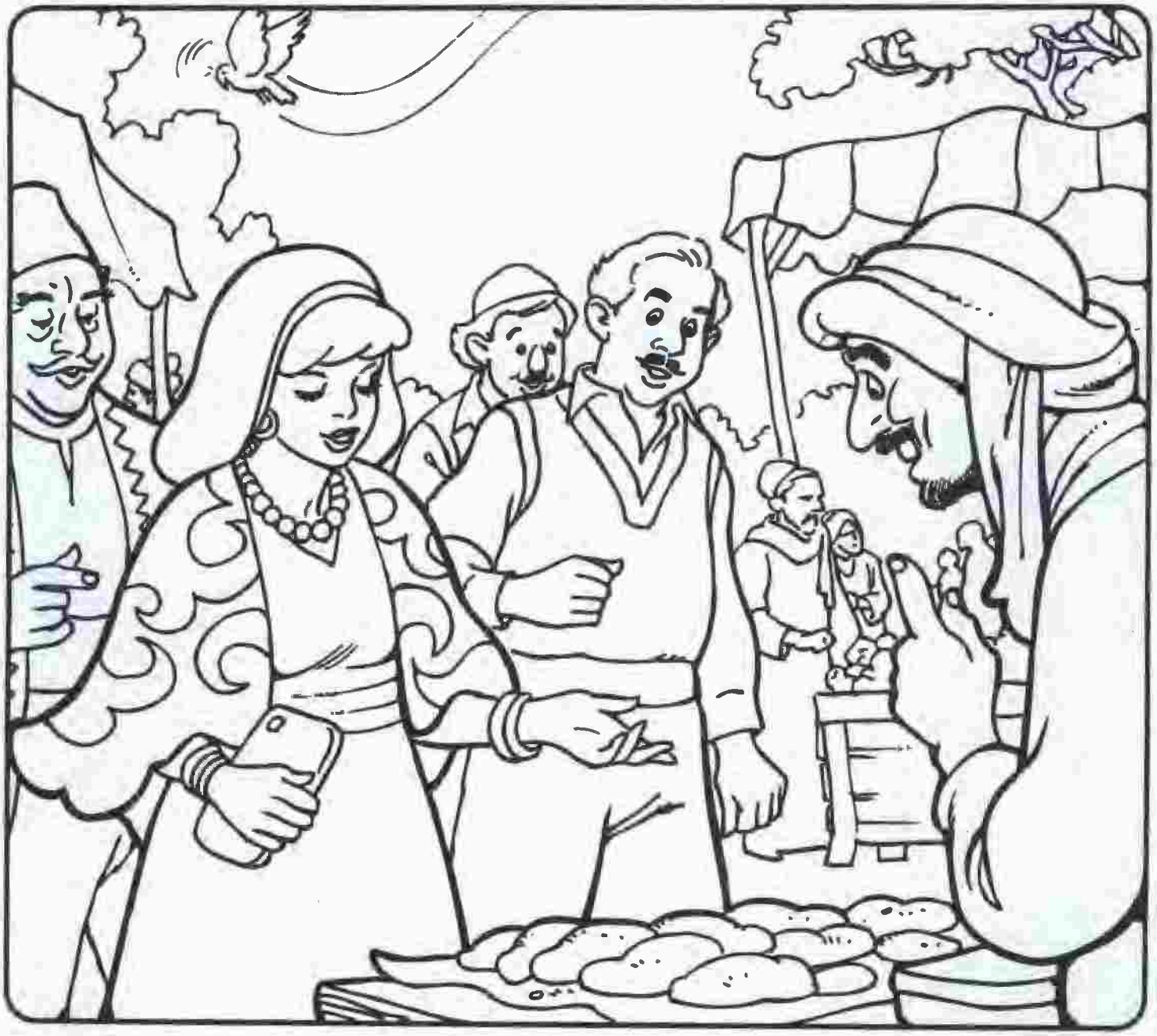

صرختِ الفتاةُ مرعـوبةً وعمَّتِ الضجةُ في السوقِ، وجـرَى الأبُ والأخوانِ خلفَ الغراب ، وكان الغـرابُ يطيرُ ببطءٍ وعلَى ارتفـاعٍ منخفـضٍ حتَّى يظَلَّ الـرِّجـالُ طـامعينَ في اللَّحـاقِ بـهِ، وهكـذَا ظَلُّـوا يتبعونَهُ، حتَّى وصلَ إلَى الشجرةِ.

ألصق الصورة هنا

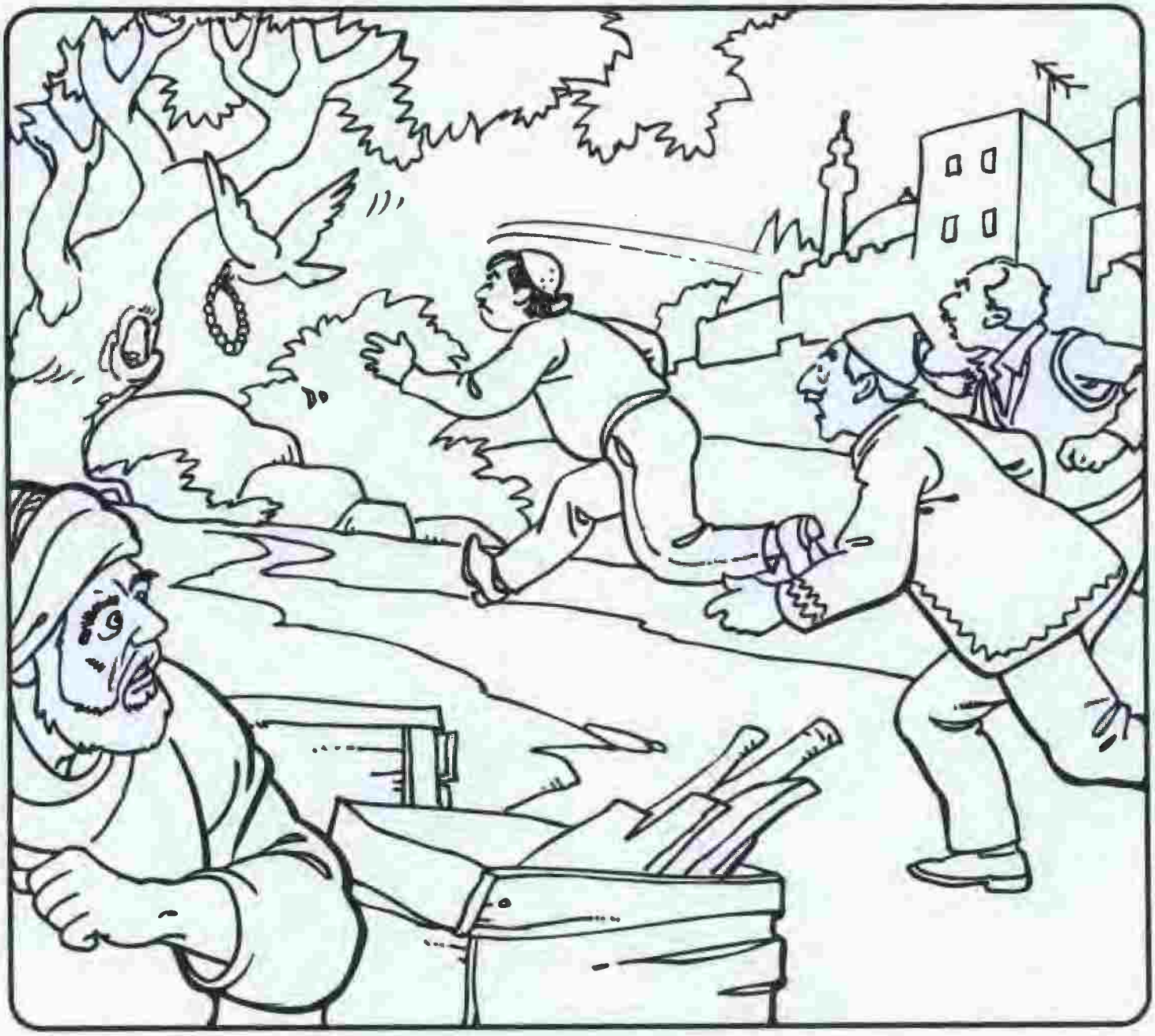

اقتـربَ الغرابُ من وَكْـرِ الثعبانِ، وقـدِ اقتربَ الرجالُ ينظـرونَ إليهِ مندهشينَ ممَّا يفعلُ. هبطَ الغـرابُ رُوَيـدًا رُوَيْـدًا حتَّى صارَ فوقَ وكرِ الثعبـانِ مباشرةً، فألقَى فيهِ بـالعقـدِ، ثمَّ طـارَ إلى أعلَى الشجـرةِ، فاندفعَ الرجالُ إلى الوكرِ ليأخذُوا العقدَ.

ألصق الصورة هنا

انتفضَ الثعبانُ فاتحًا فمَهُ في وَجْهِ الرِّجالِ، فمَا كانَ مِنهُمْ إلا أنِ انهالوا عليهِ ضربًا بالعصِيّ حتَّى قتلوهُ وأخذُوا العقدَ.

وهكذَا انتقمَ الغرابُ من عدوِّه الشريرِ وتخلَّص منهُ، ودافعَ عن وطنِه، وعادَ إلى عشِّه ليعيشَ في سلامٍ وأمانٍ.

ألصق الصورة هنا